فى علة راجع الى اللام والفعل مع فى علة جملة فعلية مجرورة المحل لوقوعها مضاف اليها لاذا او مع منصوب بانه مفعول فيه لاستقل والقول مجرور بانه مضاف اليه لمع كقول تع اعرابه ظ على عم الشرح وقال الذين كفروا للذين امنوا قال فعل ماض الذين اسم موصول لابد لها من صلة فيها ضمير عائد الى الموصول وكفروا فعل ماض للجمع المذكر الغايب فى علة ضمير بارز متصل وهو الواو عائد الى الموصول وهو مع فاعله جملة فعلية لامحل لها من الاعراب لانها صلة للموصول وهو مع صلته مرفوع المحل على انه فاعل لقال واللام فى للذين حرف من الحروف الجارة والذين اسم موصول وامنوا فعل ماض للجمع المذكر الغايب والواو فاعله عائد الى الموصول وامنوا مع ما عمل فيه جملة فعلية وقعت صلة للموصول وهو مع صلته مجرور المحل باللام والجار مع المجرور متعلق بقال منصوب المحل بانه مفعول له غير صريح بقال وهو مع ما عمل فيه جملة منصوب المحل بانه مقول القول اى عن الذين امنوا اى لاجل تفسيره وعن حرف من الحروف الجارة والذين اسم موصول وامنوا فعل ماض فاعله ضمير بارز عائد الى الموصول والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية بانها صلة الموصول والاسم الموصول مع صلته مجرور المحل بعن والجار مع المجرور متعلق بمقدر وهو قال على انه مفعول له غير صريح لفعل مقدر وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية منصوبة المحل بانه وقع تفسيرا لما قبله وهو للذين امنوا وليس معنى الاية ان الكافرين خاطبوا المومنين لانه لو كان كذلك لوجب ان يقول لو كان خيرا ما سبقتمونا اليه فعلم ان معناه قال الذين كفروا عن الذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا

سبقونا اليه فان قلت ما مقول قال قلت مقوله قوله تع عز وجل لو كان خيرا ما سبقونا اليه لو حرف الشرط وكان فعل من الافعال الناقصة واسمه مستتر فيه عائد الى ما جاء به محمد عم وخبره خيرا تقديره الكلام لو كان ما جاء به محمد عليه السلام خيرا فى ما سبقونا فيه وسبقوا فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه عائد الى عبد الله بن سلام واضرابه او عائد الى صهيب او عمار وابنه او عائد الى ضجنة ومزينة واسلم وغفار ونا ضمير متصل منصوب المحل بانه مفعول به لسبقوا والجار والمجرور اعنى اليه متعلق بسبقونا والضمير المجرور المتصل عائد الى ما جاء به محمد عليه السلام والجملة الشرطية منصوبة المحل على انها مقولة قال وفيه نظر لانه ذكر فى الكشاف وغيره من التفاسير ان هذا الكلام الكفار فانهم قالوا للمومنين لو كان ما اتى به محمد عليه السلام خيرا لما سبقنا هولاء اعنى المومنين ولا يقال لو كان كذلك لقال ما سبقونا لانا نقول لا يلزم ذلك لجواز انهم خاطبوا بعض المومنين كابراهيم مثلا واراد بقولهم ما سبقونا البعض الاخر منهم كصاغيهم مثلا كذا فى الوافية فى شرح الكافية وكانت زنيرة امراة ضعيف البصر فلما اسلمت كان الاشراف من مشركى قريش يستهزئون بها ويقولون والله لو كان ما اتى به محمد عليه السلام خيرا ما سبقتنا اليه زنيرة فانزل الله تع عز وجل وفى مثالها هذه واذ لم يهتدوا به اى لم يومنوا به اى بالقران كما اهتدى به اصحاب النبى عم والعامل فى اذ محذوف اى لم يهتدوا به ظهر وبان عنادهم واذ لم يهتدوا به فسيقولون

سبقتمونا بيانه

Copyright © King Saud University